

الشخص بالنقرس شكلاً من أشكال العقوبة بسبب النظام الغذائي المترف الذي كان يعيشه الملوك عن طريق كثرة تناول اللحوم جالينوس : هو العالم الوحيد الذي استطاع أن يكتشف السبب الحقيقي للنقرس وهو وجود إختلال حمض اليوريك في الجسم. الطبيب الكسندر: أول من استخدم الكولشيسين في القرن السادس كطريقة لعلاج النقرس مازالت تطبق لهذا اليوم.

### ما هو النقرس؟

النقرس نموذج معقد من التهاب المفاصل وأي شخص يمكن أن يصاب به، والرجال هم الأكثر عرضة للإصابة من النساء، لكن المرأة تصبح عرضة للإصابة به بعد إنقطاع الطمث. يتميز النقرس بأنه يأتي على شكل نوبات مفاجئة وحاده وإحمرار وألم وتورم في المفصل، وغالباً في مفصل الأصبع الكبير. يمكن للنقرس أن يوقظ المريض في الليل ويشعر المريض بأن المفصل المصاب ساخن، ومتورم ومؤلم لدرجة أنه لا يتحمل غطاء الفراش. وهناك عدة طرق للحد من خطره.

### ما هي أعراض مرض النقرس؟

## مرض النقرس (مرض الملوك) وأثره على العظام والمفاصل



### النقرس (Gout)

هي كلمة يونانية تعني "ألم في القدم" وسمي كذلك بسبب قرب الألم من إصبع القدم الكبير حيث أن نسبة الإصابة في القدم تشكل ٩٠٪ من أي مفصل آخر.

- عرف هذا المرض عند القدماء المصريين والإغريق والرومان، ويعود تاريخه الى ٢٦٤٠ قبل الميلاد، حيث كشفت أدلة على وجود النقرس في الهيكل العظمي للمومياء المصرية التي يعود تاريخها أكثر من ٤٠٠٠ سنة.

- أول من اكتشف هذا المرض هو أبقراط - المعروف بأبو الطب - في القرن الخامس قبل الميلاد، وعرف النقرس باسم "مرض عدم القدرة على المشي".

- عرف النقرس بإسم "مرض الملوك" في القرون الأولى، وكان البعض يعتقد أن اصابة

يحدث النقرس عندما تتراكم بلورات اليوريت في المفصل مما يؤدي إلى التهاب وألم شديد. تتكون البلورات عندما يكون هناك مستويات عالية من حمض اليوريك في الدم، يقوم الجسم بإنتاج حمض اليوريك عندما تتكسر البيورينات (المواد التي توجد بشكل طبيعي في الجسم) وكذلك في بعض الأطعمة، مثل اللحوم، والأسماك، . عادة يذوب حمض اليوريك في الدم ويمر عبر الكليتين في البول، ولكن في بعض الأحيان يفرز الجسم حمض اليوريك أكثر من اللازم أو تفرز الكليتين حمض اليوريك بشكل قليل جداً، وعندما يحدث هذا يمكن أن يتراكم حمض اليوريك بأشكال حادة مثل الإبر وتتراكم بلورات اليوريت في الأنسجة المحيطة بالمفصل وهذا ما يسبب الألم والالتهاب والتورم.

#### أسباب النقرس

**اسباب أولية:** وتشكل ٩٠% من الحالات وهي خطأ وراثي في أيض البيورينات أو عيب وراثي في سوء افراز أملاح اليوريت في أنابيب الكلية.

#### واسباب ثانوية مثل:

١- متلازمة الايض: المريض الذي يعاني من ارتفاع ضغط الدم، السكري ، وأمراض القلب ،

لا توجد أعراض لمرض النقرس عدا زيادة نسبة حمض اليوريك في الدم، وهذه تعتبر البداية الأساسية لتأثير النقرس على كافة أعضاء الجسم.

**النقرس الحاد :** نوبة حاده من الإحمرار والألم والتورم في المفصل نتيجة التهاب وتهيج حاد في المفاصل وهذه تعتبر من أكثر الأعراض السريرية، و ٩٠% من الحالات تصيب مفصل واحد وهو غالباً مفصل الأصبع الكبير، إلا أنه يمكن أن يصيب بقية المفاصل مثل الكاحل والركبة ومفاصل اليدين، ونادراً ما يصيب مفاصل العمود الفقري والحوض والأكتاف. وفي العادة هذه النوبة الحادة تحدث نتيجة التعرض لكدمه أو عملية جراحية أو اللحوم الحمراء وهذه النوبة الحادة تستمر عدة ساعات أو أيام .

#### بروزات غير مؤلمة تحت الجلد:

تحدث للمرضى الذين تعرضوا لنوبات متكرره عبر السنين، وفي هذه الحالات يكون النقرس قد أدى إلى تحطيم العديد من المفاصل، وهذه البروزات تظهر في العديد من مناطق الجسم. مع إضطراب في وظيفة الكلية أو وجود حصى داخل الكلية:

#### كيف تتكون البلورات؟

وحول صيوان الأذن، في العادة تبدأ صغيره ثم تكبر مع الزمن .

٢- إهتراء سطح المفصل: نوبات النقرس المتكرره تؤدي إلى تحطيم لسطوح المفاصل تحطيماً دائماً وهذا يؤثر على الغضاريف والعظام بداخل المفصل وبالتالي يقلل من حركة المفصل ويسبب تشوه وانحراف في المفاصل وهذا يعتبر غير قابل للإصلاح.

٣- فشل الكلية: هناك ١٥ - ٤٠ % من مرضى النقرس يعانون من حصى في الكلية نتيجة ترسب بلورات اليوريت في الكلية مما يؤدي إلى تراكم الحصى ومع الزمن تحطيم الكليه وفشلها إلا أن هذا يمكن تجنبه باتباع الحميه الغذائية اللازمه لتفادي تكون حصى الكليه

٤- تأثر القلب: هناك العديد من الدراسات التي تشير أن مرض النقرس عادة يكون مصاحب لأمراض القلب وارتفاع ضغط الدم، ووجود حمض اليوريك بنسبه عاليه في الدم يعتبر من عوامل الخطوره التي تسبب الوفاة في أمراض القلب المصاحبه.

٥- عتمة عدسة العين مع جفاف في العينين: كثير من الدراسات تشير إلى أن مرضى النقرس تحصل لديهم بعد سنوات اعتام العدسه.

والسمنة وتصلب الشرايين ٧٥% من هؤلاء المرضى يعانون من النقرس.

٢- استخدام مدرات البول.

٣- استخدام الأسبرين.

٤- استخدام أدوية مثبطات المناعة مثل سايكلوبورين في حالات زراعة الاعضاء.

٥- الفشل الكلوي

٦- الأمراض التي تساعد على زيادة انتاج حمض اليوريك مثل الأمراض السرطانيه ومرض الصدفية.

٧- تناول اللحوم الحمراء والأسماك بشكل مفرط.

٨- عامل الوراثة: أحد أعضاء العائلة مصاب بالنقرس.

العمر والجنس: النقرس يصيب الرجال أكثر من النساء، لأن مستويات حمض اليوريك أقل عند النساء في سن الطمث من الرجال، في الرجال عادة تتراوح أعمارهم بين ٤٠ ، ٥٠ سنة في حين أن النساء عموماً تصاب بالمرض بعد إنقطاع الطمث.

### مضاعفات مرض النقرس .

١- بروتات تكلسيه تحت الجلد : تظهر في الأصابع واليدين والقدمين والمرفقين والكاحل

ويفضل من مصادر صحية، مثل منتجات الألبان قليلة الدسم أو الخالية من الدسم، والبيض، وزبدة الفستق. الحد من تناول الأسماك واللحوم والدواجن بشكل يومي (١١٠ إلى ١٧٠ جراماً).

- تجنب شرب الكحول. وقد تم دراسة بعض الأطعمة على أساس قدرتها على خفض مستويات حمض اليوريك، ومنها :-

- القهوة : وقد وجدت الدراسات وجود ارتباط بين شرب القهوة وانخفاض مستويات حمض اليوريك

- فيتامين C : يقلل من مستويات حمض اليوريك في الدم

- الكرز: إن تناول الكرز وغيرها من الفواكه داكنة اللون، مثل العليق، التوت، العنب الأرجواني والتوت قد تكون وسيلة آمنة لإستكمال علاج النقرس.

-أدوية لعلاج نوبات النقرس: العقاقير المستخدمة لعلاج النوبات الحادة ومنع وقوع نوبات في المستقبل، وتشمل

١- مضادات الالتهابات

للسيطرة على الإلتهابات والألم . يوصف للمريض جرعة عالية لوقف النوبة الحادة، يليها جرعة أقل يومياً لمنع وقوع نوبات في المستقبل.

## كيف تتم عملية تشخيص النقرس؟

\* إختبار سائل المفصل : يأخذ عينه من سائل المفصل المتضرر، وعند فحصها تحت المجهر يتبين وجود بلورات اليوريت في سائل المفصل على شكل ابر.

\* فحص الدم: يقاس مستوى حمض اليوريك في الدم، وقد تكون نتائج تحليل الدم مضللة، فبعض الناس لديهم مستويات عالية من حمض اليوريك ولكنهم لم يصابوا بالنقرس، والبعض الآخر لديهم علامات وأعراض النقرس، ولكن ليس لديهم مستويات غير عادية من حمض اليوريك في الدم.

## علاج النقرس

عادة ما يعالج بالأدوية، ويمكن استخدام الأدوية لعلاج النقرس الحاد ومنع وقوع نوبات في المستقبل وكذلك الحد من خطر حدوث مضاعفات من مرض النقرس.

## النظام الغذائي الخاص لمريض النقرس

- شرب ٨ - ١٦ كوب (حوالي ٢ إلى ٤ لتر) من السوائل كل يوم، نصفها من الماء على الأقل . تناول كمية معتدلة من البروتين،

تأثيره على الانسجة الرخوة: حيث تتسبب بلورات اليوريت خارج الأسطح المفصليه مكونه كتل من البروزات حول المفاصل.

**تأثيره على المفصل :** يحافظ المفصل في المراحل الاولى عند مرضى النقرس على سلامته إلا أنه عندما يصاب بتقرحات واهتراءات كثيره يحدث ضيق في المفصل مع احتكاك شديد مما يؤدي في بعض الاحيان النادره الى تيبس في المفصل

### **العلاج الجراحي**

من النادر جداً إجراء تدخل جراحي لعلاج مرض النقرس إلا في الحالات التالية: إزالة البروزات الموجوده تحت الجلد . إهترء مفاصل الأصابع بحاجة إلى إجراء عملية تثبيت المفصل . عمل مفصل صناعي في حال أن مفصل الركبة مثلاً أصيب بشكل شديد جداً في حالة مرض النقرس المزمن مما سبب إهترء وإحتكاك شديد وتشوه في المفصل.

كشفت مناقشات المؤتمر الدولي السنوي الثالث لمؤسسة الروماتيزم الحديثة عن ظهور أول علاج بيولوجي لمرضى النوبات المتكررة من النقرس، الذين لا يستجيبون للعلاج التقليدي حيث تشير الإحصائيات إلي تزايد الإصابة

مثل ايبيروفين ونابروكسين أو أكثر قوة مثل اندوميثاسين.

٢- الكولشيسين: إذا كان المريض غير قادر على أخذ المسكنات، يعطى المريض الكولشيسين، وهو نوع فعال من مسكنات الألم للنقرس وخاصة بعد وقت قصير من ظهور الأعراض.

٣-الكورتيزون قد تسيطر أدوية مثل الكورتيزون على التهاب النقرس وآلامه، ويمكن إعطاء المريض الكورتيزون على شكل أقراص، أو يمكن حقنها في المفصل.

### **ما هي آثار مرض النقرس على العظام والمفاصل؟**

بشكل عام يؤثر مرض النقرس على العظام والمفاصل والأكياس الدهنيه حول المفاصل وأغشية الاوتار والغضاريف وغيرها.

**تأثيره على العظام:** يسبب اهترء في اطراف العظام عن طريق تجمع بلورات اليوريت على اطراف المفاصل وبالأخص مفاصل اصابع اليدين والقدمين وكذلك وجود أكياس صغيره محاطه بجوانب متصلبه وشكلها بيضاوي.

المناعة المختلفة، وذلك للتوصيف الدقيق وأماكن الإصابة، وظهور العقاقير البيولوجية الموجهة المصنعة بتقنيات الهندسة الوراثية.

<https://www.altibbi.com>

### ما هي الاذن الخفاسية او الوطواطية؟



وللاجابة على هذا السؤال لابد أولاً من التعرف على شكل الأذن الطبيعي للشخص منذ ولادته وهو كما يلي:-

### ما هو الشكل المثالي للأذن؟

في الواقع هناك اشكال مختلفة للأذن تختلف من حيث السن والجنس والعرق والديانة والاختلافات الشخصية ، لذلك لا يوجد شكل مثالي ثابت للأذن لكن الأذن المثالي لك هو أن يتناسب حجم وشكل الأذن مع بقية ملامح وجهك الأخرى.

- عند الولادة تكون نسبة حجم الاذن هي ٦٦% من نسبة حجم البالغين. وبنموها تصل الاذن الى

بالمرض حول العالم، نتيجة للعادات الغذائية السيئة وتناول الكحوليات.

كما ناقش المؤتمر علي مدي يومين، بمشاركة خبراء من أوروبا، علاقة نقص فيتامين د بالآلام المفاصل ونوبات الصداع، وأبحاثاً جديدة حول استخدام الخلايا الجذعية في ترميم تآكل الغضاريف في مرضي الروماتيزم العظمي الغضروفي، كما أكدت المناقشات إصابة ١١% من مرضي الجذام في مصر بتآكل مفاصل اليدين والقدمين والتهابات بالأعصاب الطرفية. وفيتامين (د) مسئول عن إفراز مواد عصبية مسئولة عن سلامة التواصل العصبي، ويؤدي نقصه إلي نقص إفراز تلك المواد، وحدث صداع مزمن غير معروف الأسباب.

إن معدلات الوفاة من المرض اصبحت اقل من ١٠%، كما انخفضت الإصابات الناتجة عن المرض مثل الفشل الكلوي والسكتات الدماغية والتهاب الأعصاب المزمن، وأكد أن التشخيص المبكر وزيادة الوعي بالمرض الذي لم يعد نادراً، يؤدي لسرعة التشخيص وإجراء التحاليل المعملية، التي شهدت طفرة كبيرة، ومنها تحاليل المناعة المتقدمة للأجسام المضادة للحمض النووي وأنواعه المختلفة، وبروتين

٣- شق الشفة الأحادي الناقص حيث لا يشمل الشق قاعدة الانف.

٤- شق الشفة الثنائي الكامل أو الناقص كما في الأحادي.

تصل نسبة الإصابة بتشوهات الشفة الأرنبية سواء ارتبط ذلك بالإصابة أيضا بتشوهات الحنك أو عدمها إلى ما يقارب واحد لكل ٧٥٠ ولادة حية، وعند مقارنة المعرضين للإصابة بهذه التشوهات بين الذكور والإناث، نجد أن إصابة الذكور بتشوهات الشفة سواء كان ذلك مرتبطا بالإصابة بتشوهات الحنك أو عدمها تصل إلى الضعف بالنسبة للإناث. أما بالنسبة لتشوهات الحنك، فإننا نجد أن إصابة الإناث بتشوهات الحنك فقط تصل أيضا إلى الضعف بالنسبة للذكور ولكن دون أن يرتبط ذلك بالإصابة بتشوهات الشفة.

#### أسباب حدوث الشفة الأرنبية:

تحدث الشفة الأرنبية (الحنك والشفة المشقوقة) في وجه الطفل والفم نتيجة عدم التحام بشكل صحيح في وجه الطفل وهناك عوامل وضعها الاطباء ومن المحتمل ان تكون هي السبب في ظهور الشفه الارنبية منها:-

- العوامل الوراثية

٨٥% من حجمها الكامل ببلوغ سن ٦ سنوات ، ٩٠% في سن ٩ سنوات.

- ويتراوح ارتفاع متوسط الأذن للشخص البالغ من ٥.٥ - ٦.٥ سم ( ١٥ سنة ذكور - ١٣ سنة إناث).

- وعرضها ما يقرب من ٥٥% من ارتفاعها. والبروز الطبيعي للأذن من الرأس حوالي ١.٥ - ٢.٠ سم أو ما يعادل زاوية ١٥-٢٠ بين مستوى الأذن ومستوى الرأس الجانبي.

وعند النظر لصورة جانبية نجد أن الأذن يجب أن تنحصر ما بين خطين وهميين الأول يمر في أعلى نقطة الأنف والثاني يمر من قاعدة الأنف.

#### أنواع شق الشفة الولادي

١- احادي الشق وهو عبارة شق منفرد في الشفة العليا في احد جانبي قوس الحب (وهو يمثل وسط الشفة العليا (cubid bow) أو في الوسط ثنائي الشق وهو عبارة عن شقين في للشفة العليا متناظرين متساويين في الطول او غير ذلك

٢- شق الشفة الاحادي الكامل حيث يشمل الشق قاعدة الانف أيضاً.

يمكن إجراء عمليات جراحية إضافية لتحسين مظهر الشفاه والأنف، والمساعدة في التنفس، وتحقيق الاستقرار وإعادة تنظيم الفك.

[www.ibtesamah.com](http://www.ibtesamah.com)

### أسرة النشرة

**الأستاذ الدكتور / محمد محمد عبداللطيف**

نائب رئيس الجامعة لشؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

**أ.د. ثابت عبدالمنعم إبراهيم** بيطري

**أ.د. على حسين على زرزور** طب

**أ.د. فاروق عبدالقوى عبدالجليل** زراعة

**أ.د. محمد أبو القاسم محمد** منسنة

**أ.د. حسام الدين محمد عمر** علوم

**أ.د. آمال محمد إبراهيم** زراعة

**أ.د. عادل عبده حسين** منسنة

**د. عصام عادل أحمد** آداب

**د. حسام الدين مصطفى محمد** تربية نوعية

- تغذية الام اثناء فترة الحمل

- نقص حمض الفوليك

- تناول الادوية اثناء فترة الحمل

### علاج الشفة الارنبية

العمليات الجراحية هي علاج هذه الحالة وغالبا ما يتطلب الذين يعانون من الشفة الأرنبية جراحة واحدة أو أكثر . وعادة يتم إجراء أول عملية للطفل عندما يبلغ عمره ٣ أشهر الى ١٢ شهر. العملية الجراحية الأولى يتم تخدير الطفل بالكامل لن يشعر بالألم او من الممكن أن يكون التخدير موضعي حسب ما يراه الطبيب مناسب، تساعد هذه العملية على ان يقوم الحنك بوظيفة الطبيعية يقلل احتمالات ان تظهر السوائل في الاذن الوسطى. ويساعد في التنمية السليمة للأسنان وعظام الوجه والاهم تحسن من خلقة، قد يحتاج الطفل لمزيد من العظام لملء خط اللثة العلوي بحيث يمكن أن تدعم الأسنان الدائمة وتحقيق الاستقرار في الفك العلوي. حوالي ٢٠٪ من الأطفال الذين يعانون من الشفة الارنبية تتطلب المزيد من العمليات الجراحية للمساعدة في تحسين الكلام وبمجرد أن تنمو الأسنان الدائمة غالبا ما يحتاج الى تقويم الاسنان لتصليح الأسنان.



